

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 140 @

السيد داود بن سليمان بن علوان بن نور الدين بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ولي بن عبد الوهاب بن علي بن الولي العارف السيد نفيس الرحمان بن محمد بن حيدر بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد الأشتر بن عبد الله الثالث بن علي أبي الحسن الأكبر بن عبد الله الأصغر الثاني بن علي الصالح بن عبد الله الأعرج بن الحسين بن زين العابدين بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم الرحمان الشافعي المصري السيد الفاضل العلم العامل كان من أجلاء المشايخ الملازمين لإقراء العلم والإفتاء والتدريس بالجامع الأزهر ومن المشهورين بالدين المتين والورع والعقل الرصين أخذ عن الشمس محمد الشوبري وعامر الشبراوي وسلطان المزاحي وعلي الشبراملسي ومحمد البابلي وغيرهم وبرع في سائر الفنون وأجازه شيوخه وألف كتباً عديدة منها حاشية على شرح الجلال المحلي وحاشية على شرح التحرير وحاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي وحاشية على شرح الشذور وحاشية على شرح القطر لابن هشام وحاشية على شرح السنوسية وله كتاب تحفة أولي الألباب والجواهر السنية في أصول طريقة الصوفية وتحفة السمع والبصر بصادق الخبر ومناسك وغير ذلك من الرسائل والكتب وكانت وفاته بمصر في سنة ثمان وسبعين وألف ودفن بتربة المجاورين والرحمان بنسبة إلى محلة عبد الرحمن بالبحيرة من قرى مصر والله تعالى أعلم .

الحكيم داود بن عمر البصيراد نطاكي نزيل القاهرة الحكيم الطبيب المشهور رأس الأطباء في زمانه وشيخ العلوم الحكيمة وأعجوبة الدهر ذكره أبو المعالي الطالوي في سأنحانه وأطال في توصيفه ثم قال وقد سألته عن مسقط رأسه ومشتغل نبراسه فأخبر أنه ولد بانطاكية بهذا العارض ولم يكن له بعد الولادة بعارض قال ثم إنني بلغت من السن عدد سيارة النجوم وأنا لا أقدر على أن أنهض ولا أقوم لعارض ريح تحكم في الأعصاب منع قوائمي من حركة الإنتصاب وكان والدي رئيس قرية سيدي حبيب النجار له كرم وخيم وطيب نجار فاتخذ قرب مزار سيدي حبيب رباطاً للواردين وبني فيه حجرات للفقراء والمجاورين ورتب لها في كل صباح من الطعام ما يحمله إليها بعض الخدام وكنت أحمل في كل يوم إلى صحن الرباط فأقيم فيه سحابة يومي ويعاد بي إلى منزل والدي عند نومي وكنت أذاك قد حفظت القرآن ولقنت مقدمات تثقيف اللسان